

التفسير الميسر

وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ

أقسم الله تعالى بالنجوم المختفية أنوارها نهاراً، الجارية والمستترة في أبراجها، والليل إذا أقبل بظلامه، والصبح إذا ظهر ضياؤه، إن القرآن لتبليغ رسول كريم- هو جبريل عليه السلام-، ذي قوة في تنفيذ ما يؤمر به، صاحب مكانة رفيعة عند الله، تطيعه الملائكة، مؤتمن على الوحي الذي ينزل به.